Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أي ضربات القلب المتسارعة المتباطئة ، وعواصف اليـــأس والرجاء ، والتلذذ بالوجه المحبوب والتصورات المرضية ، وقد يرافق هذه غايات وأطماع جمة . تهجم كلها متعاونة على إقلاق ذلك البحر الهادىء العميق ، بحر الصداقة ، وهو صورة صادقة للحب الإنساني الطاهر » .

صمتتْ هنيهة فيهـا لاحت على وجهها أمـارات الألم ، ثم قالت : « حسبي اليوم كلاماً فطبيبي لا يسمح لي بالإطالة . والآن أرغب في سمـاع تلـك القطعة الموسيقية لمندلسهن ، النغمة المزدوجة ، وكان صديقي الصغير يعزفها جميلاً فيما مضى . أليس كذلك » ؟

لم أحرجواباً لأنها عندما صمتت وطوت ذراعيها على صدرها كالعادة رأيتُ في خنصرها ذلك الخاتم الذي أعطتنيه يوماً ثم رددْته اليها . وكان تلاطم أفكاري يحول دون البيان. فجلستُ إلى البيانو وعزفتُ ما شاءت . ولما فرغتُ التفتُ اليها وقلت : « حبذا لو أُنيل الإنسان قدرة الإفصاح بالنغمات الموسيقية من غير ألفاظ ! »

فقالت : « ذلك واقع لا يحتاج إلى التمني . ولقد وعيت كل ما تهمس به هذه الألحان . غير اني لا أستطيع استماع غيرها هذه المرة لأن ضعفي يتزايد يوماً فيوماً . على الواحد منا أن يقبل